

دورة الفوائد العلمية - تفسير جزء عم ٣ | فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - [00:00:23](#) ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده نسأل الله تعالى من فضله.

توقفنا في الكلمات الغربية في سورة الفجر الليالي العشر ما المراد بها - [00:00:43](#)

عشان الاواخر من رمضان ولا العشاء من ذي الحجة. عشر من ذي الحجة عند عامة المفسرين وهي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر من ذي الحجة - [00:01:06](#)

فاقسم الله تعالى بها ببيان عظم شأنها والشفع والوتر. ما معنى الشفع والوتر نعم اذا نظرت الى عموم المعنى كما قال مجاهد كل خلق الله شفع ارض سماء بحر وبر - [00:01:23](#)

وذكر وانثى كل خلق الله شفع. ومن كل شيء خلقنا زوجين طيب والوتر هو من اذا؟ هو الله جل جلاله ولهذا قال ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. لتعلمون ان الله واحد لا شريك له - [00:01:45](#)

هذا على المعنى العام صحيح. وجاء عن كثير من السلف انهم قالوا الشفع ماذا يوم ماذا آآ عرفة وتر ولا شفع؟ نعم عرفة يوم الوتر والشفع يوم ماذا عيد الاضحى العاشر - [00:02:05](#)

فالله تعالى بعد ان اقسام بالله للعشر خص من هذه الايام العشر اعظم يومين يوم عرفة ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة في الوتر وكذلك عيد الاضحى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الايام عند الله - [00:02:24](#)

قوم النحر اقسام الله بهما وهذا صحيح يندرج في عموم المعنى وهذا كما عرفنا من المشترك الذي يمكن ان يحمل على كل معانيه والليل اذا يسر. ما معنى يسر اصلها يسري كما في بعض القراءات. بعض القراء يقرأ حتى وقفا والليل اذا يسري - [00:02:44](#)

ونعم فقالوا بعضهم قالوا الليل اذا يسر يعني اذا ذهب يعني اذا اه سرى والاسراء كما تعرفون السير ليلا سبحان الذي اسرى بعبده ليلا والليل اذا يسري يعني اذا ذهب - [00:03:09](#)

وبعضهم قال لا الليل ما يسري في نفسه وانما يسرى فيه. فقالوا والليل اذا يسري يعني اذا يسرى فيه كأن هذا فيه اشارة الى ان السير الحقيقي في الليل وخاصة نحن في قسم جو عبادة - [00:03:30](#)

كما سيأتي معنا تيسر ان كان هناك في الوقت بقية القسم هذا جوه جو عبادة. فناسب ان يقسم بالليل اذا يسري واذا قلنا يسرى فيه. والسير الحقيقي في الليل هو ليس - [00:03:52](#)

الابدان وانما هو بسير ماذا؟ القلوب الى الله بقيام الليل وخاصة في اخر الليل. فاذا هذا فيه اشارة الى هذا والله اعلم. هل في ذلك قسم لذي حجر حجر يعني ماذا؟ عقل لماذا سمي العقل الحجر بالحجارة وبالحجرة - [00:04:07](#)

نعم احسنت يمنع شوف كيف الان اصبح عنده تذوق في اللغة وقياس في اللغة هذا معنى الاشتقاق تقايس بين الالفاظ بالفعل قالوا

كلمة حجرة تدل على منع انت اذا بنيت لك حجرة منعت غيرك ان يدخل فيها وضعت لك حواجز - [00:04:32](#)

تسمى حجرة وكذلك الحجارة قوية شديدة ممتنعة والحجر هو العقل. لماذا لان العقل السليم يمنع صاحبه من القبائح والمعاصي. كما قال الله عن اهل النار وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - [00:04:52](#)

يعني هل في ذلك القسم الذي اقسم الله به قسم كاف لذي حجر لصاحب عقل هذا تعظيم للقسم. طيب الم تر كيف فعل ربك بعاد ارمما ما معنى ارم ها - [00:05:15](#)

اسم قبيلة هي عاد القبيلة لكن ارم ايش علاقته بعاد ايش علاقة ايران بعاد كبيرهم يعني جدهم هذا نسبة الى الجد. عاد تنسب الى ارم جد القبيلة طيب يقول قائل يعني لماذا ذكر القرآن هذه النسبة؟ وهذه نسبة ما ذكرت في القرآن كله الا في سورة الفجر - [00:05:36](#) صح ما في اية فيها ارم الا في هذه السورة هل القرآن يعني هكذا بدون فائدة يقول عاد ارم سبحان الله انا هذا السؤال وقع في ذهني قلت اشوف الكتب ما ما وجدت اجابة يعني فقلت شوف ايش اشتقاق الكلمة هل لها - [00:06:05](#)

اشتقاق في اللغة وان كان هذا اسم اعجمي لكن شوف القرآن ذكره فنشوف ايش اشتقاق كلمة ارمما. ففي اللغة يقال ارمتهم السنة. ارمتهم السنة يعني استأصلتهم سنة ابو قحط ارمتهم - [00:06:28](#)

اه قالوا كيف يعني تصل صلاتنا اليك وقد ارمت نعم سبحان الله قلت في نفسي هذا اللقب هنا لهم خاصة في هذه السورة هذا يناسب جدا لان الله تعالى ذكر استئصال هذه الامم التي تكبرت - [00:06:50](#)

قال الذين طغوا في البلاد فاكثروا في الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد وكما عرفنا هذه السورة سورة الفجر تكسر الكبرياء والغرور من النفوس كما تكبرت هذه الامم. فسبحان الله يعني اسمهم - [00:07:20](#)

ينطبق على مآلهم وجزائهم وحالهم مثل وسيأتي معنا في سورة المسد يعني تبت يدا ابي لهب سبحان الله اسمه ابو لهب. وهو يصلى النار ذات اللهب وهكذا وهذا باب لطيف في القرآن. يعني ما تجد تسمية في القرآن او لقب في القرآن الا وتجد هناك - [00:07:38](#) مناسبة بين صاحب الاسم والمسمى وهذا حتى في الواقع. سبحان الله. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الله تعالى اختار له هذا الاسم لماذا لانه اجتمعت فيه المحامد والكمالات صلى الله عليه وسلم. قال ارم ذات العماد. ما معنى العماد؟ ها - [00:08:06](#)

الابراج قال ها؟ نعم الاعمدة يعني يعني ايش المقصود ذات العماد هم اصحاب ايش ها البيوت يعني الشامخة العظيمة يعني هل قوم عاد كانوا يبنون بيوتا كبيرة ولا اصحاب خيام - [00:08:27](#)

ذات العماد تحتمل امرين صح العماد يعني الاعمدة التي ينصبون عليها الخيام. وهذا تفسير لبعض السلف قالوا ذات العماد يعني كانوا اصحاب خيام طيب هذا تفسير وتفسير اخر قالوا لا ذات العماد يعني ذات البيوت العظيمة يبنون اعمدة للبيوت - [00:08:57](#)

المرتفعة نعم يعني كلا المعنيين صحيح وان كان ابن جرير استبعد انهم كانوا يبنون بيوت لانه قالوا هؤلاء بدو ويسيرون من مكان الى مكان هم اهل الخيام. لكن نحن نقبل المعنى الثاني. لماذا - [00:09:22](#)

من يأتيني باية في القرآن تدل على المعنى الثاني انهم يبنون ها؟ لا لا هذا ثمود. نحن الان في عهد. نحن نريد قوم عاد. الاية التي بعدها في ثمود او الايات التي في نحت الجبال ثمود - [00:09:44](#)

نحن نريد اية في عهد هذه ثمود صح هذي في ثمود ها ها احسنت في سورة الشعراء اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. فهذه اية واضحة اتبنون بكل ريع كل طريق اية يعني كانوا يبنون مثل الابراج الطويلة. اية تكون علامة بارزة. تعبثون هكذا عبثا - [00:10:00](#)

تفاخرا. فاذا كانوا يبنون اعمدة طويلة. فاذا نقول كلا المعنيين صحيح ممكن بنوا في الاحقاف اعمدة طويلة يقال اكتشف بعض الآثار في هذا الله اعلم. وكانوا يتنقلون ايضا في سائر الجزيرة فيسكنون الخيام. هذا وهذا كلاهما صحيح - [00:10:32](#)

والله اعلم لان السياق ما يدل على اه معنى والله اعلم جابوا الصخرة هؤلاء ثمود الان. جابوا الصخرة اه وثمود الذين جابوا الصخ ما معنى جابوا الصخر؟ نحن كنا صغار نقرأ الاية هذي نقول جابوا الصخر يعني جابوا الصخر جابوه - [00:10:52](#)

هكذا كنا نفهم في اللغة العامية لكن ايش معنى جابوا ها؟ ايش نحتوا نعم نحتوا الصخر لان كلمة جوب تدل على قطع الشيء الشديد

وقطع الشيء ويكون فيه شيء من الاستدارة. جابوا الصخر قطعوا الصخر نحتوا الصخر - [00:11:10](#)

الله تعالى قال وليضربن بخمرهن على جيوبهن وين الجيب؟ ها الجيب هنا هذا الجيب الجيب فتحة العنق لان هكذا مقطوعة قطعاً دائرياً وليضربن بخمرهن على جيوبهن لانه يقطع ويشق كذلك الجبال تقطع وتشق - [00:11:34](#)

طيب بالواد وادي اه يعني القرى كما هو معروف. مدائن صالح. لا تزال موجودة في يعني هذا الزمان. كما في مدائن صالح طيب فرعون ذي الاوتاد معنى الاوتاد نعم يعني هل يراد ان فرعون كان ينصب خيام بالاوتاد؟ لا طبعاً. جنود - [00:12:03](#)

بالاوتاد جنوده لان الوتد يثبت الخيمة وجنوده يثبتون ايش؟ له ملكه اخذناه جنوده فنبتناهم في اليم. طيب وقيل ايضا كما قال اخونا صحيح اوتاد حقيقية لكن ما كان ينصب بها الخيام - [00:12:29](#)

عندما كان يوتر بها الناس تعذيباً لهم كما اوتد لامراته يعني هكذا يأخذ باليدين والرجلين ويوجد الانسان ويعني يعذبه كما فعل بامراته لكن الله تعالى نجاهها بالمرصاد عرفناها قبل طيب. فقدر عليه رزقه - [00:12:46](#)

ما معنى قدر عليه رزقه؟ ظيق لماذا؟ كان التقدير بمعنى التضيق هنا التقدير تقدير الشيء يعني انك تعرف مقدار الشيء هذا قدره كذا. يعني مقداره كذا حتى يعني شوفوا الكلمة تدل على التحديد - [00:13:10](#)

تحديد مقدار معين ذاك القدر سميت قدراً لانها ايش؟ يكون ما بداخلها بمقدار معين في القدر والشيء اذا كان بمقدار معين يكون معدوداً قليلاً ما يكون كثيراً لا حصر له - [00:13:33](#)

لان عطاء الله رزق الله لا حصر له. فلما يقول فقدر عليه رزقه يعني ضيق عليه رزقه. من هنا جمعنا التضيق من التحديد التراث ما معنى التراث الميراث يعني اصلها يعني الميراث من ورثة لكن هكذا ابدلت. طيب تحبون المال او لا؟ تأكلون التراث اكلاً لم -

[00:13:54](#)

لما لمت الشيء يعني جمعته نعم. وتحبون المال حبا جما كثيراً مجتمعاً الجمع الكثير و نعم كثيراً تدل على كثرة وفرة ولذلك الجمة كان النبي صلى الله عليه وسلم له جمة - [00:14:19](#)

الجمة الشعر الطويل كثير حتى يظرب المنكبين. اذا وصل الى المنكبين يسمى جمة. نعم. دكت الارض دكا دكا دكت يعني ماذا؟ ضربت بشدة الظرب بشدة والدك وحملت الارض والجبال فدكت دكة واحدة. طيب ما معنى فيومئذ لا يعذب عذابه احد. ايش معنى ايش -

[00:14:47](#)

من الاية لا يعذب عذابه احد ها نعم. صحيح الله يتولى عذاب الناس دون غيره. لكن ايش المراد من الاية؟ يعني عذاب شديد احسنت. يعني لا يعذب اصل الاية لا يعذب احد مثل عذاب الله. هذا المعنى لا - [00:15:15](#)

يعذب عذابه عذاب الله احد. يعني لا يعذب احد مثل عذاب الله لشدة وعظمته. وكذلك ولا يوثق وثاقه احد اذا اوثق غير ممكن ان يهرب لكن الله تعالى لا يعجزه شيء ولا يفلت منه احد سبحانه جل - [00:15:42](#)

طيب البلد وانت حل. البلد هي ماذا؟ مكة. طيب وانت حل بهذا البلد. ايش معنى حل بهذا البلد شوف اذا قلت ساكن انا قلت ساكن هكذا بالاشارة لكن يعني خطأ - [00:16:02](#)

قال بعض المفسرين من المحققين قال لا يقال في اللغة حل بمعنى مقيم وساكن. هذي ما تأتي في اللغة حل بمعنى ماذا حلال مثل ما يقال حرم بمعنى حرام. حل بمعنى حلال - [00:16:21](#)

ايش معنى حلال هنا هذا متى كان في عام الفتح لما احل الله تعالى مكة للنبي صلى الله عليه وسلم يقاتل فيها. ويفعل ما يشاء قال وانت حل يعني حلال بهذا البلد - [00:16:40](#)

وهذا تفسير عامة السلف لهذه الاية وانت حل بهذا البلد. والله تعالى اقسم هنا باشرف الاحوال لمكة. في الحال التي ظهرت فيه من الشرك. وتحولت الى بلد توحيد وايمان. طيب ووالد وما ولد - [00:16:58](#)

ادم وكل اولاده الى يوم القيامة يدخل في كل والد وولده ايضا. طيب كبد لقد خلقنا الانسان في كبد مشقة وتعذب طيب ايش العلاقة بين التعب والمشقة وبين الكبد في جسم الانسان - [00:17:17](#)

من يربط من يقيس حتى نعرف الاشتقاق كلاهما يدلان على ماذا؟ الكبد عبارة عن ماذا؟ احلت لنا ميتتان ودمان الكبد الكبد دم لكنه ايش؟ متجمد يعني متغلظ يعني اه شديد نعم - [00:17:38](#)

اشتد الدم وغلظ فاصبح كبدا. فكلمة كبده تدل على الاشتداد اشتداد الشيء وغلظه. وهكذا لقد خلقنا الانسان في كبد في شدة ومشقة في الدنيا طيب اهلكت مال اللبدا لبدا ما معناه؟ كثيرا يعني متجمعا - [00:17:58](#)

كما تقول تلبدت السماء بالغيوم تلبدت يعني اجتمعت الغيوم وهكذا مالا مجموعا كثيرا وهديناه النجدين نجدين يعني ماذا؟ طريق الخير وطريق الشر الله بين للناس طريق الايمان وطريق الكفر لكن لماذا سمي طريق الايمان والكفر نجدين - [00:18:22](#)

النجد اصلا في اللغة ما معناه؟ كلمة تدل على ماذا؟ احسنت شيء مرتفع ولذلك سميت نجد بلاد نجد نجدا لانها مرتفعة عما بجانبها من المناطق يعني في الجغرافيا. فسميت نجدا - [00:18:42](#)

وهكذا طريق الخير وطريق الشر بوضوحه كأنه مرتفع للناس الكل يراه ولذلك سماه الله آآ نجدين. طيب اقتحم العقبة. اقتحم يعني ليست ليس اي دخول يعني الانسان اذا رمى بنفسه هكذا بدون روية ولا تفكيرها بقوة يقال اقتحم اقتحم النار - [00:19:00](#)

اقتحم يعني شيء امر شديد. نعم. فهذا يدل على يعني شوف يناسب الكبد اقتحم كلمات طيب العقبة العقبة يعني مثل الجبل المرتفع الصغير الشديد يعني هذا ورد عن بعض السلف ان يعني هناك عقبة يوم القيامة - [00:19:27](#)

يعني آآ للنار عقبة دون الجسر فلا يجوزها الا من كان مؤمنا عنده الايمان والاعمال الصالحة والله اعلم لان قوله بعد ذلك وما ادراك ما العقبة تعظيما لها؟ ثم قال فك رقبة - [00:19:53](#)

قال قتادة يعني هذا معنى كلامه ان ان قوله فك رقبة الى اخر الايات هذا ليس بيان لحقيقة العقبة وانما ما هو بيان لطريقة اقتحام العقبة كيف تقتحم العقبة بالاعمال الصالحة - [00:20:11](#)

طيب دي مسغبة في يوم او اطعام في يوم ذي مسغبة. ما معنى مسغبة؟ قالوا الجوع مع التعب يسمى مسغبة. يعني الجوع الشديد الذي يتعب صاحبه. قالوا اه يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة - [00:20:28](#)

ايش معنى ذا متربة فقر شديد حتى لصق بالتراب. نعم. طيب والقمر اذا تلاها الشمس يعني ماذا جاء بعدها يعني هذا يتلو هذا يعني يأتي بعده والتلاوة تسمى تلاوة. لانك يعني لما تقرأ تتبع الحروف والاحكام. وآآ - [00:20:48](#)

اه فهي معنى الاتباع. وذلك التلاوة فيها اتباع لفظي كم انك تتبع الالفاظ وفيها اتباع معنوي. الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته قال يتبعونه. ويعملون به فيها اتباع من الناحية المعنوية. كذلك اذا غابت الشمس يعني خرج القمر يتلوها كانه يتلوها - [00:21:22](#)

وهذا يكون في النصف الاول من الشهر. نعم. طيب. والسماء وما بناها. ما معنى ما هنا؟ وما بناها ها؟ الذي بناها. نعم. يعني تعود على الله تعالى. هذا على تفسير او والسماء اذا قلنا مصدرية تقول وبناءها - [00:21:47](#)

يعني قسم بالسماء وبناءها. طيب والارض وما ضحاها ضحاها ايش معنى طحاها؟ بسطها ونحن قلنا في النازعات ايش؟ دحاها ضحاها متقاربة جدا. انت من حيث سماع الحروف. ايها اقوى ضحى ولا دحا - [00:22:08](#)

ها ايها اقوى الدال للطاء. الطاء اقوى من حروب الاستعلاء ها خص ضغط قط ها ولا ايش نعم فمن حروب الاستعلاء الطاء اقوى فقالوا الطحا اشد من دحاها تعبير القرآن لانك يعني في سورة فيها تعظيم لهذه الايات الكونية. وهذا اطول قسم في القرآن الكريم. فناسب ان يأتي بكلمة هنا اشد - [00:22:36](#)

من الكلمة التي قبل لذلك في اللغة يقولون ضحى بسط بقوة وشدة حتى يقال ضحى بك همك ضحى بك همك اذا اهلكك الهم. ضحى بك همك. ويقولون طاح يعني هلك نحن نستخدمها بالعامية - [00:23:07](#)

طاح فلان طاح يعني سقط وخلص تعور يعني. يعني قريبة من الاستعمال اذا قالوا نفس وما سواها كيف تسوية النفس تسوية الخلقة الظاهرة واضحة في احسن تقويم. طيب ونفس وما سواها كيف تكون تسوية النفس البشرية بماذا - [00:23:29](#)

ها؟ بالفطرة السليمة تسوية النفس الروح بالفطرة السليمة ان الله خلق كل مولود على الفطرة فالهمها فجورها وتقواها الهمها فجورها وتقواها. الهمها ما معنى الهمها؟ ها؟ بين لها هل المراد هنا مجرد البيان او امر اكثر من البيان؟ بين لها صحيح - [00:23:55](#)

لكن هل المراد الهمها زيادة على البيان بان الله قدر عليها الفجور وقدر لها التقوى يدخل او ما يدخل هذا اذا رأيت الى آآ نظرت الى تفسير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:26](#)

واضح الجواب لان النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الآية في حديث مسلم عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ما يعمل الناس اليوم شيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق - [00:24:47](#)

او فيما يستقبلون به الناس لما يعملون الان شيء مقدر عليهم ولا شيء يستقبلونه وما في قدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل شيء قضي به عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك وتلى هذه الآية ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها - [00:25:02](#)
فالهمها فجورها وتقواها. اذا فالهمها يدخل فيها المعنيين البيان وليس مجرد البيان احتمانا في القدر. فالهمها يعني قدر عليها فجورها وتقواها. وطبعا كما تعرفون في عقيدة اه اهل السنة ان الايمان بالقدر لا يتعارض مع مشيئة الانسان. الله تعالى قدر علينا ما قدر والقدر مكتوم عنا. اعطانا - [00:25:28](#)

اختيارا واعطانا عقلا واعطانا فطرة وبين لنا النجدين فلا حجة لنا امام قدر الله تعالى لكن هذا من بديع صنع الله. طيب الان كيف نستفيد معنى القدر من خلال اشتقاق كلمة لهما - [00:25:56](#)

انت في اللغة تقول التهم اللقمة التهم الطعام يعني ايش؟ اكل ايش كيف يكون الاكل؟ التهام الشيء بشراهة وقوة ويعني بمرة واحدة التهم اللقمة خلاص ما ما مضغها حتى التهمها مباشرة بسرعة - [00:26:17](#)

فتلاحظ هنا لما يقول فالهمها فجورها وتقواها ليس مجرد بيان اهم شي ينزل هكذا بسرعة يعني كأنه شيء هذا الفجور والتقوى كأنه شيء القى في روع الإنسان وقدر عليه هكذا مرة واحدة - [00:26:37](#)

كما يكون ابتلاع اللقمة هكذا مرة واحدة. فيعني من هذا الباب يعني قال السلف بين لها وهداها طيب زكاها واضح تزكية النفوس الزكاة تشمل معنيين طهارة ونماء. مثل زكاة المال و - [00:27:00](#)

بالعكس دساها ما معنى دساها دس نفسه ايش؟ ها؟ ايش؟ احسنت انا ما كنت تريد هذه الكلمة لكن جئت المعنى الاصيل لها اخفاها. هم قالوا يعني اثمها جعلها تقع في الاثام والكفر. لكن تأمل الى تعبير القرآن - [00:27:24](#)

قال دساها. نحن نستعمل هذه الكلمة في العامية. قل دس الشيء. يعني اخباه اخفاه صحيح هذه لغة عربية. دس نفسه تأمل يعني في اختيار هذه الكلمة حتى قيل في اللغة الدساسة هي الحية التي تكون تحت التراب. دساسة تسمى. يعني مندسة تحت التراب -

[00:27:51](#)

فيعني كأن المعصية يعني فيها ذل ومهانة. واخفاء للنفس. تصاغر مهانة لها فاستخدم هذا التعبير والله اعلم. الى يعني معاني اخرى كأنه يقول ايضا انت لما تدفن الشيء في تراب مثل مؤودة يعني كانك قتلتها وهكذا دساها كأنه قتل نفسه لان المعصية في الحقيقة هلاك للنفوس فيها - [00:28:14](#)

التحقير وفيها معنى الهلاك. شوف كيف دقة الفاظ القرآن وجمالها فدمدم عليهم ربهم فدمدم هذه كلمة عجيبة في الحقيقة يصلها الدم ويقال يعني دم البيت اذا كان فيه شقوق واصبح له صيانة يعني اي شق واي فتحة - [00:28:44](#)

سددا هذا يسمى دمدمة. ففي شقوق ويسدها. يقال دمدم السفينة نفس الشيء طلاها بالقار حتى يسد ايش الشقوق التي فيها. طيب يقال اه الدم كأن الدم يسد عروق الإنسان يجري في كل عروقه. يعني كأن هذه فتحات يجري فيها الدم. سبحان الله. إذا هذه كلمة تدل على - [00:29:06](#)

تسوية الشيء بسد الفراغات يعني التي فيه. يعني معناها تسوية تامة ما تترك شيئا. وهكذا المعنى. فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها يعني كانت عقوبة مطبقة عليهم. ما تترك ولا فتحة يعني ما تترك ولا انسان منهم - [00:29:33](#)

فدمدم عليهم هذا معنى ويقال ما ادري يعني الدمدمة الغضب تأتي بمعنى الغضب ما ادري يعني قد يقال الغضب اذا كان مطبقا عظيما يعني يسمى دمدمة ايضا يعني هذا يدخل فيه والله اعلم ولذلك - [00:29:53](#)

قال فسواها ولا يخاف عقباها طيب وصدق بالحسنى ايش معناها؟ الحسنى ايش هي ها الجنة صحيح. الوحي صحيح. بس نقول

ايش معنى اليسرى؟ يعني الوحي يعني الشريعة الحسنى لان حسنى وايش بعد؟ توحيد الحسنى قالوا لا اله الا الله. اذا تقول لا اله الا -
00:30:12

الله وفروعها جزاؤها ثلاث تفسيرات كلها صحيحة لا اله الا الله ثم فروعها ندخل في الحسنى كل الشريعة ثم الجزاء عليها بالجنة.
طيب فسنيسره لليسرى ايش ها العمل الصالح والشريعة اليسرى - 00:30:48

نارا تلظى تتلظى يعني ماذا تتوهج تشتعل لان الظى هو اللهب الخالص ما بقاش تفهم من قوله وهذي نزلت في ابو بكر الصديق وهي
عامة لكل من اتصل بهذا الوصف وما لاحد عنده من نعمة تجزأ - 00:31:19

ايش تفهم من هذه الاية؟ وما لاحد عنده نعم. يعني هو عندما يحسن لا يبذل ما يبذله من باب المكافأة ورد الجميل لا وانما يعني لا
يوجد لاحد من الناس عليه نعمة - 00:31:39

فاذا بذل تمحض بذله لله وهذا يدلك على مسارعة الخيرات ما يوجد لاحد من الناس عليه منة. يعني اذا كان واحد اعطاه شيئا او
احسن اليه يرد عليه جميل ويزيده ويحسن الى الناس - 00:32:03

احسانه ليس عن مصانعة انت تستحي من انسان اعطاك وانعم عليك تعطيه من باب ايش؟ رد الجميل لكن اذا كانت العطية ابتداء
طبعاً مكافأة مطلوبة لكن اذا كان الانسان مع مكافأته يزيد على المكافأة. بمعنى انه يحسن ابتداء فهذه عطيته اخلص لله لانه ما يريد
شيئا الا - 00:32:22

ابتغاء وجه ربه الاعلى. طيب والليل اذا سجد ايش معنى سجدى ان عم جاء بظلامه غطى الناس بظلامه لكن سجدى اصلها ماذا؟ نحن
الميت يقال عنه ايش تزجية الميت يعني تغطية الميت - 00:32:47

طيب احسنت يعني فيها معنى السكون. سجدى البحر يقال سجا البحر اذا سكنت امواجه. وذلك هو الليل اذا سجدى اذا سكن اذا سكن
لان الظلام فيه سكون هذي ادق من قولك اذا غشي الناس بظلامه لا اذا سكن. ولعلنا نعرف الحكمة نحن نريد ان ننتهي وبعدين نمر
المرّة الثالثة ما ادري يمدينا - 00:33:10

ان شاء الله. طيب اذا سكن ولذلك تزجية الميت لماذا اختيرت كلمة تسجية الميت؟ لان الميت خلاص ما يتحرك ساكن ما ودعك ربك
وما قلى ما ترك ما قل ما قل يعني ماذا؟ ما ابغضك. نعم - 00:33:36

طيب وجدك ضالا فهدى. كيف نقول النبي صلى الله عليه وسلم كان ضالا؟ ما معنى الضلال هنا احسنت ما كنت تدري ما الكتاب ولا
الايمان؟ هذا معناه ليس الضلال المذموم الانسان يضل عن عمد ومعرفة لا - 00:34:03

وانما المراد انه ما كان عنده علم. فهذا ليس بمذموم طيب ووجدك عائلا ايش معنى عائل؟ فاغنى ها فقيرا طيب ايش علاقة عائل
بالفقير عائل يعني عائل يقولون كثير العيال هم قالوا كثرة العيال يعني مظنة الحاجة والفقر - 00:34:21

هكذا اطلقت الكلمة على ايش على الفقير وكأن هذا اختيار هذه الكلمة من باب اللطف بالنبي صلى الله عليه وسلم آا اكرام النبي صلى
الله عليه وسلم ما قال ووجدك فقيرا يعني كأنه في شيء من يعني خدش مشاعره لا - 00:34:52

قالوا جاتك عائلا لان كلمة عائل محبة ان كثرة العيال شيء يحبه الانسان وان كان المقصود ايش؟ فقيرا. النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتيما ما كان عنده شيء كان يعمل راعيا للغنم على قراريط لاهل مكة - 00:35:13

لكن بعد ذلك اغناه الله تعالى بالاموال خديجة رضي الله عنها اغدقت عليها من ماله الله تعالى فتح عليه الفتوحات والغنائم واما
السائل فلا تنهر. السائل يعني ماذا الذي يسأل المال والذي يسأل ايش؟ العلم. الاثنين. طيب - 00:35:32

ايش قلنا الاثنين؟ لان هذا جا عن السلف وهذا جا عن السلف لكن لماذا اخترنا المعنيين انظر الم قال ايش الم يجدك يتيما فاوى.
وجدك ضالا فهدى وجدك عائلا فاغنى. طيب الان شكر هذه - 00:35:58

ثلاثة. فاما اليتيم فلا تنهر. طيب واخر شيء واما بنعمة ربك فحدث عموما. طيب شكر الاثنين وين جاء؟ واما السائل فلا تنهر السائل فلا
تنهر يعني وجدك ضالا فهدى. اذا من سألك العلم لا تنهره. ووجدك عائلا فاغناك. اذا السائل سائل المال لا تنهر - 00:36:18

فعرنا ان هذا يقابل ايتين ان الاية الاخيرة عموما واما بنعمة ربك فحدث طيب الم نشرح لك صدرك؟ الشرح كان بماذا بالايمان

والوحي هذا واضح وايضا بشق الصدر حادثة شق الصدر - 00:36:46

ووضعنا عنك وزرك يعني ماذا الوزر هو ماذا؟ الثقل يعني الشيء الثقيل لذلك يعني كلا لا وزر. لا وزر لا ملجأ. لان الانسان يلجأ الى

الجبال يحتمي بها. فالشيء الثقيل كبير مثل - 00:37:08

يسمى وزر والاوزار المعاصي والذنوب التي تثقل الانسان وهنا يعني من ادب الامام ابن كثير رحمه الله ان مثل هذه الايات ما يفسرها.

خلاص يمر عليها. سبحانه الله هذا ادب راقى عند ابن كثير رحمه الله - 00:37:28

وان كان يعني آآ بعضهم ذكر آآ يعني وزر قال الذنوب. لكن اذا فتشت في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ما تجد ذنبا متعمدا هكذا.

وانما قد يقال الوزر يعني ما الذي - 00:37:44

ان يثقل ظهر النبي صلى الله عليه وسلم ما يراه من الشرك والجاهلية فيغتم بذلك وكذلك ادخل بعض العلماء في هذه الاية يعني

الاجتهادات التي كان يجتهد بها النبي صلى الله عليه وسلم فيعاتبه الله عليها - 00:38:00

عفا الله عنك لما اذنت لهم عبس وتولى يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواجك؟ فيثقل هذا على قلب النبي

صلى الله عليه وسلم لانه يعني من شدة محبته لله هكذا يعظم عتاب الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:38:16

انقض ظهرك. انقض يعني ماذا؟ انقض ها النقيض يعني فك الشيء. فك المترابط. يعني نقض البناء نقضه نقضت غزلها يعني فك

الغزل والنسيج. انقض ظهرك. الظهر اذا سمع لفقراته صوت - 00:38:36

قال هذا نقيض كأن الفقرات ايش؟ تتفكك. يقال انقض ظهرك. يعني من شدة ثقل يعني هذه الهموم كأنها انقضت ظهرك. يعني

اخرجت يعني هذا الصوت صوت يعني المفاصل طيب فاذا فرغت - 00:39:00

من حاجات الناس من الجهاد في سبيل الله ومن ومن فارغب او او قال فاذا فرغت ايش؟ فانصب ما معنى فانصب اتعب في طاعة

الله النصب ما العلاقة بينه وبين التعب؟ احنا قلنا كلمة نصبت تدل على ماذا؟ مرت معنا - 00:39:23

ها عاملة ناصبة تدل على قيام والانصاب منصوبة قائمة. لان الذي يقوم ما يجلس ايش يحصل له؟ يتعب فسمي التعب نصبا طيب لقد

خلقنا الانسان في احسن تقويم. احسن سورة في الظاهر والباطن بالفطرة السليمة تشمل المعنيين. طيب - 00:39:43

رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. ما معنى ثم رددناه اسفل سافلين الكبر في العمر عندما

يخرف الانسان ويفقد عقله يكون يعني في اسفل سافلين لذلك يقال السفلة - 00:40:07

هم المرضى والزمن الذين لا عقول لهم. لانهم كأنهم اسفل من الاصحاء. وهذا معنى صحيح قال به كثير من السلف طيب على هذا

المعنى ايش معنى؟ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. ايش يكون معناه - 00:40:28

يعني المؤمن اذا اصابه الخرف والظع في اخر عمره فترك الاعمال الصالحة التي كان يقوم بها لا يقطع الله عنه اجر كما قال النبي صلى

الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. فهذا من رحمة الله تعالى بالمؤمن - 00:40:48

هذا معنى ايضا ثم رددناه الانسان اسفل سافلين قالوا ماذا نار جهنم اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات نجاهم الله منها.

ايضا هذا معنى صحيح كلا المعنيين صحيح فلهم اجر غير ممنون. غير ممنون يعني ماذا؟ غير مقطوع. مستمر. لذلك المنون هو ماذا -

00:41:08

الموت الذي يقطع العمر والمن قالوا يقطع الاجر. لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. والله اعلم. طيب العلق العلق هي ماذا نعم هذي

المرحلة من مراحل عمر الانسان او من مراحل تطور الجنين - 00:41:33

العلقة يعني اذا تعلقت بالرحم خلق الانسان من علق وهذا مبدأ تكون الانسان صحيح النطفة قبلها لكن نطفة ممكن تسقط ما تثبت لكن

اذا تعلقت النطفة في رحم المرأة فهنا مبدأ الكون ذلك خصه بالذكر. في يعني هذه السورة - 00:41:54

وهذي فيها يعني اعجاز علمي بالفعل من اخبر محمدا ان نطفة في طور من اطوارها تتعلق بالرحم. الله جل جلاله طيب ايش معنى؟

كلا ان الانسان ليطفى لماذا؟ قال ان رآه استغنى - 00:42:17

رآه يعني الانسان رأى من؟ رآه استغنى ها؟ رأى نفسه نعم هذا سبب الطغيان تأمل ما قال ان استغنى عنا نعم المال الصالح للرجل

الصالح ما يطغيه. لكن اذا رأى الانسان نفسه مستغنيا عن الله وعن دين الله هنا يطغى. هذي - [00:42:36](#)

كده تفتقر دائما الى الله. لنسفعا بالناصية يعني ايش نعم السحب بقوة الاخذ بقوة هذا السفح. طيب وان كان ما ادري عن الكلمة هذي لها تفاصيل لكن اه قالوا تدل على لصوق على ظاهر الشيء. لصوق شئ بحيث انه يعني الذي يأخذ ناصية الانسان مقدم شعره -

[00:43:00](#)

تلتصق يده بها ويأخذه ليجره. لنسفعا بالناصية بشدة فشيء لصق على الظاهر وذلك يقال سفعا الخدين اذا لصقت مثل السواد على

الخد السفح السفح كذلك فقالوا لصوق على ظاهر الشيء والله اعلم. طيب - [00:43:34](#)

اه فليدعوا ناديه المجلس الذي يجتمعون فيه هذا النادي سندعوا الزبانية من ملائكة العذاب لان الزبن كلمة تدل على الدفع الشديد

ذلك المزابنة في البيوع النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة يعني بيع الرطب بالتمر هذا فيه ربا لانه - [00:43:59](#)

بعد ذلك يحصل خلاف ولا هذا اقل من هذا ويحصل ايش تدافع بين الطرفين فسميت مزابنة. نعم. ليلة القدر لماذا سميت القدر لانها

ايش ذات مقدار عالي طيب تنزل الملائكة والروح ما معنى الروح؟ جبريل عليه السلام ماذا عرفناه - [00:44:26](#)

تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. ايش معنى من كل امرها موب على لاجل لاجل كل امر يعني الله قال عن هذه الليلة

فيها يفرق كل امر حكيم. يعني تقدر فيه مقادير العام. فتنزل الملائكة مباشرة تمتثل - [00:44:50](#)

والله تعالى في تقدير المقادير وانفاذاها اه القضاء اه بها طبعاً من اعظم هذه الامور في هذه الليلة التي تنزل لاجلها الملائكة هي ان

الملائكة يعني ترفع اعمال المؤمنين وتسمع - [00:45:16](#)

لتلاواتهم والله اعلم سلام هي يعني اصل الكلمة هي سلام. سلام يعني ماذا؟ سالمة من ماذا من ان يكون فيها شيطان ومن يعني الاثام

الشروع نعم. طيب لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون منفكين. حتى تأتيهم البينة ما كانوا منفكين. ما معنى - [00:45:33](#)

منفكين ها لا ما كانوا منفكين حتى تأتيهم البينة. يعني ما كانوا تاركين ما هم عليه من الكفر والجهل حتى تأتيهم البينة. يعني ما يمكن

ان يهتدوا وان يتركوا وان ينفكوا. يعني يتركوا كفرهم وجاهليتهم الا - [00:46:01](#)

اذا جاءت البينة. لكن تأمل استخدم كلمة فك. ما قال منفصلين او تاركين. قال منفكين انظر يعني الاسير يقال ماذا فكاك الاسير؟ فك

الاسير لان الاسير يربط بقوة وشدة حتى لا يهرب - [00:46:25](#)

يعني كلمة تدل على ايش؟ يعني الفصل بشدة. فصل بشدة فهذا والله اعلم هذا التعبير يدل على قوة البينة. البينة عظيمة اذا

جاءت يعني تفك هؤلاء بقوة عن الجاهلية التي كانوا عليها. الجاهلية كانت عظيمة جدا. شرك عبادة - [00:46:45](#)

وزنا وقتل وسرقة وحروب يعني تقول كيف هذا المجتمع سينصلح؟ لكن انظر كيف فكهم النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله فكهم

البينة بقوة عما هم فيه. فاستخدم هذا اللفظ والله اعلم - [00:47:10](#)

قيمة فيها كتب قيمة يعني ايش؟ مستقيمة طيب اه من يعني الاستقامة قوم قيم مبالغة في هذا. البرية من برأ يعني ايش الخليفة

البارئ الخالق البارئ المصور. والبارئ يعني الخلق مع تمييز. يعني تميز هذي البرية - [00:47:29](#)

قال له عندك ثلاث مراتب خلق الخالق البارئ المصور يعني الان مثلا مثال حتى تفهم هذه المراتب مهندس ببني عمارة اول شي

يخطط صح خرائط البناء تصميم هذا يسمى الخلق لان الخلق معناه التقدير - [00:48:01](#)

ثم يبني الاساسات والاعمدة ويضع الاسمنت هذا يسمى ايش البرق؟ اصبحت الان مميزة لكن ممكن تشبه العمارة الثانية والثالثة

والرابعة. ما الذي يميزها او يعني يجعلها مختلفة عن غيرها؟ يأتي التصوير. هذه تلون بلون كذا - [00:48:23](#)

يصبغ بصبغ كذا ويوضع لها زجاج كذا. فتصور فاذا البرء يعني اول ما يتميز المخلوق بالبرء وهذا يتناسب مع البينة البينة بيان وتميز

فناسب ان يقول يعبر عن الخليفة بالبرئية - [00:48:42](#)

او البرية. طيب وخرجت الارض اثقها اثقها يعني ماذا نعم ما في الداخلة من ماذا؟ من موتى وكذلك الكنوز كما جاء في بعض

الاحاديث. تحدث اخبارها ايش اخبارها ما عمل عليها من خير او شر. بسبب ان ربك اوحى لها. اشتاتا متفرقين مثقال ذرة مثقال نملة

- [00:49:00](#)

يعني ولو شيء يسير. طيب والعاديات ضبحا العاديات ما هي الخيل يعني ماذا الصوت انفاس الخير. الصهيل صوت الخيل. لكن يعني من شدة عدوها يكون لها نفس. هذا نفس الخيل يسمى الضبح. تضح ضبحا - [00:49:29](#)

سلموريات قدحا توري النار يعني لم تقدح قدحا تقدح يعني بحوافرها صخر توري الشرر يعني يعني انظر الى القوة والشدة في في العدو. فالمغيرات صبحا تغيظ على العدو وقت الصباح لان هذا انكى فائثنا - [00:49:54](#)

به نفع اثرا به لا تعود على ماذا؟ به بارض المعركة. فائثنا به نفع نفع يعني ماذا؟ غبارا عاليا يقال باللغة نفع الصوت يعني اذا ارتفع نستخدمها نقول نفع نفع يعني ها ينقع الشلة يعني بالفعل صوت مرتفع - [00:50:18](#)

هذي قيل فيها وان كان يعني هيك تدل على ارتفاع مع تشيع. طيب ما انت لما نفع الشيء في الماء خلاه يعني ايش يتشيع حتى يرتفع. اه ترتفع هذه المادة على سطح الماء - [00:50:47](#)

في ارتفاع مع تشيع وهكذا يعني تشيع جو المعركة بالغبار حتى ارتفع الغبار كله غبار قال فائثنا هذه نقعة اذا الغبار المرتفع العظيم. فوسطنا به جمعا به اشارة الى تعود على ماذا - [00:51:04](#)

الفارس راكب الخيل فوسطنا راكبها جمع جمع العدو ففرقت جمع العدو وشئتته ان الانسان لربه لكنود ايش معناها؟ جحود. لا يشكر النعمة لكن كندا في اللغة قيل كندة كندة المعروف في القبائل كندة قيل لماذا سمي كندة؟ قالوا لانه قطع اباه - [00:51:25](#)

فسمي كندة فقالوا كلمة تدل على القطع كندا الحبل قطعه وكنود هكذا الذي لا يشكر النعمة كأنه ايش قطع شكر النعمة والمعروف سبحانه الله كلمة عجيبة يعني انا اذكر كنت اشوف ايش السر في هالكلمة هذي؟ عندك في تقليب الحروف - [00:51:57](#)

النكد اللؤم والشؤم والنكت قلة العطاء ودكن الدكنة يعني لون داكن اسود وكدنا امرأة كدنة يعني ذات لحم كثير. يعني تغلظ اه الكدن ايضا قالوا الطين المتلجن في اسفل الماء - [00:52:23](#)

فسبحان الله يعني شوف المعاني هذي عجيبة. جحد النعمة في حقيقته قطع للشكر مع نكد ولؤم في النفس وغلظ وكدا في الطبع وسواد ودكن في القلب. فلعل الكنود ادق كلمة في التعبير عن جحود النعمة. والله اعلم - [00:52:51](#)

اذا قطع كندا نكد في النفس يعني لؤم وكذا غلظ في الطبع وكدا سواد في القلب والله اعلم شوف اه بعض السلف ابو امامة قال في الكنود قال هو الذي يمنع رشده وينزل وحده ويضرب عبده - [00:53:13](#)

هنشوف النفسية كيف ويعني وجحد وعدم شكر وعدم احسان سبحانه الله وانه على ذلك لشهيد يشهد بنفسه على نفسه وانه الحب الخير المال شديد. طيب كالفراس المبتوث ها المنتشر متفرق - [00:53:39](#)

كالعهن المنفوش. العهن هو ماذا؟ الصوف قالوا الصوف الملون يسمى عهن. وسبحان الله بالفعل الجبال الوان جدد بيض وحممر مختلف الوانه وغرابيب سود. المنفوش هكذا نفش يعني فرق فامه هاوية - [00:54:03](#)

الهوي هو يعني السقوط الى يعني آآ يعني آآ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ ذاك حجر القي في النار فهو يهوي فيها سبعين خريفا طيب حتى زرتم المقابر ما المقصود زرتم المقابر - [00:54:25](#)

دفتتم فيها. اللي سمعنا الزيارة زيارة القبور. لا دفتتم فيها. لان خلاص الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر يعني خلاص فاذا دفن الانسان في القبور خلاص ما ينفعه التوبة ولا التدارك. وسماها زيارة لماذا - [00:54:49](#)

لان في رجعة في يوم اخر نعم طيب ما معنى ماذا تفهم من قوله؟ كلا لو تعلمون علم اليقين. لو لها جواب ما جواب لو كلا لو تعلمون علم اليقين لا - [00:55:10](#)

ايش الجواب لترون الجحيم لا شوف هاي وايد نقطة فيها بعض الناس يفكر انه كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم. لا. اذا انت ما تفهم معنى الاية نعم الله يقول لو تعلمون علم اليقين ان التكاثر لا ينفع ان الدنيا فانية والاخرة باقية ايش؟ الجواب لاستعددت - [00:55:27](#)

للاخرة لما الهاكم التكاثر حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. هذا الجواب فلما كان الجواب امر عظيم يحتمل كل هذا حذفه حتى يدل على العموم - [00:55:51](#)

بعد ذلك هذا قسم لترون الجحيم يعني والله لترون الجحيم باعينكم يوم القيامة. طيب ثم لترونها يعني النار عين اليقين. عين اليقين. يعني باعينكم لان الرؤية قد تكون قلبية قال - [00:56:10](#)

والعصر العصر ايش الزمن عموما عصر النبي عصر الخلفاء. وكذلك يدخل فيه ماذا وقت العصر وقت العصر لانه وقت مبارك. اخر اليوم عصارة اليوم. طيب معناه معاني واضحة. طيب ايش الفرق بين الهمزة واللمز - [00:56:29](#)

ويل لكل همزة ايها اشد ها آ اذا قلت همز الشيء يعني ضغط عليه بكفه من ما اقول همزت جسدي الهمز على ضغط الشيء وعصره لكن اللمز يدل على مجرد العيب - [00:56:49](#)

فقالوا همزة لمزة الهمز اشد من اللمز اه قالوا في تفسيرها مثلا الذي يعيبك في وجهك بقوة هذا الهمزة. والذي يعيبك من وراء ظهرك هذا اللمزة. هذا معنى كما قال الله تعالى هماز ثم قال مشاء بنميم. من ورا ظهرك - [00:57:17](#)

وقيل ايضا الهمزة مثلا الذي يعني يغتاب بقوة بشدة ممكن يغتاب بلسانه وحتى يعني يسخر اه اللي يغتابه يعني يمثل طريقة اه قالوا يعني اه يستخدم لسانه وجوارحه مثلا. لكن اللمس مجرد العيب باللسان - [00:57:41](#)

مثلا هذا ايضا تفسير صحيح وهكذا لينبذن يعني ليطرحن. لكن الشيء المنبوذ شيء ايش حقير لذلك الله تعالى حقر من هذه الاموال الحطمة لماذا سميت النار الحطمة ايش؟ تحطم وهذا يناسبنا لانه يناسب تحطيم هذا الكبرياء. السخرية عد المال - [00:58:06](#)

تطلع على الافئدة يعني النار تحرق اجسادهم حتى تطلع على ايش؟ الافئدة على القلوب الوقت ادركنا لكن ايش الفرق بين الفؤاد والقلب في القرآن حين تكون القلوب احيانا الافئدة. يقال فاتوا اللحم اذا احرقته - [00:58:36](#)

فالفؤاد سمي فؤاد لان يحترق على المعاني التي يفكر فيها واحد يقول والله قلبه حارقنا على هذا الامر احترق قلبه اسفا هنا ناسب ان يقول الافئدة وكله جو نار وحريق - [00:59:03](#)

وكذلك هؤلاء قلوبهم احترقت على حب المال الذي جمع مالا وعدده واصبح فؤاد ام موسى فارغا يعني الا من ذكر موسى احترق قلبها عليه مثلا ربنا، لا تزغ قلوبنا شوف القلب سمي قلب لن يتقلب قال لا تزغ قلوبنا. طيب انا عليه مؤصدة يعني ماذا - [00:59:19](#)

مطبقة مغلقة لان كلمة وصد تدل ضم شيء الى شيء. اوصت الباب اذا اغلقت الباب ضمنت يعني طرف الباب على صراعه فانغلق في عمد ممدد يعذبون في اعمدة ممددة هذا من صور العذاب في النار والعياذ بالله - [00:59:51](#)

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ ترى النبي صلى الله عليه وسلم ما ادرك هذه الواقعة ولد عام الفيل ما رأى ايش معنى ترى قلبية ان خبر الله يقين حق - [01:00:12](#)

كأنه رآه بعينه والله صور هذه الحادثة في هذه السورة. طيب ايش معنى طيرا ابابيل ها ابابيل جماعات جماعات عظيمة وذلك يقال الابل سميت ابل بعظم خلقها يقال تقبيل الابل تسمينها. طير ابابيل يعني جماعات عظيمة ظخمة من هذه الطيور - [01:00:26](#)

من سجيل ها يعني حجارة يعني السجيل حجارة المحماة في النار والله اعلم تدل هذه الكلمة على كثرة الحجارة ونصبت عليهم بكثرة. مثل السجن الدلو المملوء ماء يسمى سجلا نعم والسجل الكتاب الكبير الذي ملئ بما فيه من الكتابة. وكذلك السجيل حجارة من نار لكن كأنها صبت عليهم - [01:00:56](#)

صبا كعصف مأكول ماشي كورق الشجر يعني اليابس الذي اكله البهائم العصف هو غلاف القمح مثلا او السنبله يعني اكلته البهائم حتى يعني هكذا يعني ببس وداسته البهائم وايضا قيلوا معنى الصحيح كعصف مأكول يعني الروث - [01:01:28](#)

البهائم اذا اكلته ايش؟ راثت بعد ذلك فتنزه القرآن من ادب القرآن يعني ذكر مبتدأ الامر. طيب ايش تفهم من قوله لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ايش معنى ايلاف - [01:01:56](#)

من ايش؟ من الالف الف الشي يعني التعود عليه. كلمة الا فتدل على الجمع. الالف مئات مجموعة الالف اجتماع القلوب. يألف المكان يعني كانه ايش؟ تعود عليه يعني بهذا المكان كثيرا فاعتاد عليه. من هنا سمي الاثا لان اجتمع بهذا المكان ويعني يكثر من الاجتماع - [01:02:16](#)

في هذا المكان فيتعود عليه. فهكذا هذا من نعمة الله عليهم ان الله جعلهم يألفون رحلة الشتاء والصيف لماذا؟ لان كان العرب يقولون هؤلاء اهل الحرم الله دافع عنهم. فما كانوا يعتدون عليهم. يألفون رحلة الشتاء والصيف بكل امن - [01:02:45](#)

بخلاف سائر الناس قال فليعبدوا رب هذا البيت. اذا تقدير الكلام ايش؟ يعني فليعبدوا رب هذا البيت شكرا لله تعالى على نعمة ايش الايلاف لان الله لاجل ايلاف قريش. لكن قدم هذا من باب تشويق ومن باب تعظيم هذه النعمة. اذا فليعبدوا رب هذا - [01:03:05](#)

لايلاف قريش. هذا معنى الآية. لاجل ان الله الفهم. يعني على معنى طيب الذين هم عن صلاتهم ساهون ايش فرق بين عن صلاتهم وفي صلاتهم ايهما محرم وهما جائز المحرم عن صلاتهم. يعني عن تدل على المجاوزة - [01:03:29](#)

قال عن صلاة لا يبالون بالصلاة يتجاوزونها فيدخل فيها ترك الصلاة. يدخل فيها تضییع وقت الصلاة. يدخل فيها الاستهانة باركان الصلاة وواجباتها. يدخل الاستهانة بالخشوع في الصلاة كنسائي عن صلاته ولا يبالى بها ولا يخشع فيها. يعني بدون ان يجاهد نفسه عليها - [01:03:55](#)

لكن في صلاتهم السهو المعذور فيه الانسان ان يسهو في صلاته احيانا فهذا يعني معذور. طيب ويمنعون ماعون الماعون وماذا قال الشيء القليل من الملح من القدر من الدلو من الفأس يعني اشياء يعني الناس يعيرون بعضهم بعضا بها - [01:04:15](#)

لكن اصل كلمة ماعون من ماذا من العون والمساعدة والاعانة وهذا خطأ الاخوة في صحيح اول ما تبادر الاذن تقول ماعون يعني يعني يعين. لا. فرق بين عون وبين معن - [01:04:39](#)

اللغة يختلف تماما. عون هذي من الاعانة. لكن هو قال الماعون الماع من معنى والمعن هو ماذا؟ قل ارايت من اصبح مأؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين ها معنا تدل على سهولة - [01:04:56](#)

سهولة ويسر يقال رجل معن في حاجته. يعني سهل في حاجته ما معين يعني يمشي بسهولة ويسر على الارض هذا معنا ماء معين يمشي بسهولة ويسر على الارض يتدفق فكلمة معنى اذا الماعون يعني الشيء ايش - [01:05:18](#)

اليسير كما عرفنا في الامثلة. ولذلك قال بعض السلف الزكاة وهذا الصحيح ان الزكاة شيء يسير. اثنين ونصف بالمئة يمنعون الماعون صحيح يدخل فيه الزكاة. يدخل في الامور القليلة البسيطة مثل ما قلنا. يدخل فيه الماء كما قال بعض السلف وهكذا - [01:05:42](#)

انا اعطيناك الكوثر كوثر ها؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم اغفى اغفاه ثم قام مبتسما قال يعني اه انزل علي الله هذه السورة انا اعطيناك الكوثر. قال اتدرون ما الكوثر؟ قال نهر اعطانيه الله في الجنة. وكذلك الكوثر يدخل فيه ماذا - [01:06:00](#)

ها كل خير اعطاه الله لنبيه. لان كوثر على فوعل تدل على المبالغة في الكثرة القرآن كوثر. وكل خير اعطاه الله نبيه كوثر وسبحان الله من لطائف هذي اقصر سورة في القرآن واسمها ايش - [01:06:25](#)

الكوثر حتى تعلم ان القرآن كله خير كثير حتى اقصر سورة فيه اسمها الكوثر. طيب شائك ايش معنى شائك مبغضك شئنان يعني البغض الشديد وذلك اذا قلبت حروفها الشان هو الخطب - [01:06:47](#)

العظيم الشان شأن ونشأ نشأ السحاب اه يعني ارتفع يعني الناشئ الشاب تدل على يعني البغض الشديد. الابتر يعني نعمل منقطع تماما القطع عن استئصال يسمى البتر يعني نشانك الابتر يقطعه الله تعالى - [01:07:07](#)

طبعاً اذا جاء نصر الله والفتح هذا فتح مكة قلنا افواجا يعني ماذا؟ جماعات لكن نقول ايش الجماعات؟ ايش الفرق بينها وبين الافواج؟ قلناها اول درس اه ايش تأتون افواجا يوم القيامة؟ سرعة قال افاد الرجل اسرع حتى في تقليب الحروف فما اوجفتم - [01:07:33](#)

اسرعتم تدل على سرعة وهذا يدل على رغبة الناس في دخول الاسلام. يدخلون يعني بسرعة الى الدين. سبحان الله اشتقاق الكلمة يعطيك معاني لطيفة وزائدة. عن مجرد فسر الكلمة بايش؟ تقريب. نحن الاخوة - [01:07:58](#)

عدنا على تفسير القرآن ليس المعنى الدقيق وانما بالمعنى القريب فقط. وهذا الذي يجري عليه الناس اليوم لن اسهل يقول لك ايش معنى افواج جماعات؟ طيب ايش ما قال جماعات؟ ايش معنى لا ريب فيه؟ لا شك فيه طيب ليش ما قال لا شك فيه؟ وهكذا ولذلك ابن تيمية نص على هذا قال كل هذا - [01:08:18](#)

تقريب فقط لما تقول هذا معناه كذا وهذا معناه كذا هذا تقريب للمعنى. وانت ما فسرت المعنى الدقيق للكلمة. هذا الذي يعني تنتفع به فائدة كبيرة نفعا كبيرا في ايش؟ في علم الاشتقاق - [01:08:40](#)

ويفتح لك يعني شوف معاني جميلة الان ايش اللي يدلك على رغبة الناس في الدخول في الاسلام اذا رجعت الى ايش؟ اصل كلمة افواجه وانت تدل على فهذه السرعة تدل على ايش؟ الرغبة. الانسان ما يسرع الى شيء الا اذا رغب فيه - [01:08:57](#)

وهكذا تبنت يدا ابي لهب وتب. دعا عليه واستجاب الدعاء وتب. تب وما فرعون الا في كباب التب يعني معناه الهلاك والخسران والقطع. طيب وامراته حمالة الحطب حمالة الحطب وين؟ قالوا في الدنيا وفي الآخرة يحتمل هذا وهذا - [01:09:13](#)

لأنها كانت تحمل الحطب تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم تلقى في طريقه الأذى وكذلك في نار جهنم تحمل الحطب وتلقيه على زوجها كما يعني ذكر في تفسير هذه الآية - [01:09:42](#)

في جيدها الجد وماذا العنق الجميل لأنه جيد والجودة تدل على حسن الشيء. هذا من باب التهكم بها. يعني هذا العنق الجيد في جبل حبل من مسد. من مسد يعني الحبل اذا مسد - [01:09:58](#)

يعني عندما يلف ويحكم فتله. يعني طي الحبل يعني ووجد له يسمى مسد فالله اعلم كان هذا فيه يعني يعني والله يحتاج انا نشوف دقائق الكلمة تقاليد حروفها ليش الله عبر بها - [01:10:20](#)

والله اعلم. كان في زيادة في العذاب او كذا الله اعلم طيب الله قل هو الله احد احد واضح معناها؟ ها احد ايش يعني الواحد الاحد تقول واحد. طيب ايش ما قال واحد؟ قال احد - [01:10:41](#)

تقول في المدينة عالم واحد بعدين تعلم طوابق قال بل عالمان ثلاثة الواحد ما يمنع من المشاركة يمكن واحد ويشاركه اخر يسوون اثنين لكن الاحد لا شريك له. واحد لا شريك له. الاحد فيها نفى المشاركة. ولذلك ما يقال احد - [01:11:01](#)

على سبيل الاثبات لمخلوق. ما يقال في المدينة عالم احد ما يقال ابدا ما يستعمل في المخلوق احد. الا على سبيل النفي لا احد في الدار كلمة متوغلة في النفي - [01:11:23](#)

ولذلك ما تستخدم على سبيل اثبات الا لله. وقال الله احد يعني واحد لا شريك له. في عبادته في صفاته في عظمته في ربوبيته في اقسام التوحيد الثلاثة الله الصمد - [01:11:39](#)

الصمد تقرأ الكلمة تشعر بماذا بعظمة الله وقوته اصل كلمة الاخوة يعني يقال الصمدة هي الصخرة المرتفعة في الجبل صخرة قاسية مرتفعة في الجبل ولذلك يعني الصمت تدل على قوة وارتفاع. ولذلك يعني فسر بعض السلف هذه الآية قال الصمد الذي - [01:11:55](#)

لا جوف له وهذا صحيح. لان هذا الشيء القوي لا يكون له جوف والا كان ضعيفا وكذلك قالوا كما قال ابن عباس هو السيد الكامل في سؤده الحليم الكامل في حلمه العليم الكامل في علمه يعني يشمل كل الصفات - [01:12:23](#)

وهذا يرجع الى قوة يعني الرب جل جلاله وكماله وارتفاعه سبحانه جل جلاله. ولم يكن له كفؤا احد وكفوا احد يعني المكافئ والمثيل لا تحتاجه. طيب قل اعوذ برب الفلق ما معنى الفلق - [01:12:41](#)

ها الصبح طيب فسر لي ايش معنى الصبح؟ كيف سمى الصبح فلما الشق وين الشق اللي في الصبح فالحق الاصبح طيب لازم نفهم ايش معنى فالحق الاصبح. هذا يعني اصل الكلام فالحق عن الاصبح. يعني يفلق - [01:13:01](#)

الليل ويخرج منه الصبح. فهذا معنى الاظافة حتى ننتبه. طيب صحيح الفلق الصبح وايضا اصل كلمة فلق تدل على ايش؟ تقول فلقنا مثلا الصخرة. يعني اذا شققناها نصفين بقوة فكلمة فلق تدل على فصل الشيء - [01:13:29](#)

وذلك فارق الاصبح شق يعني ظلام الليل واخرج منه الاصبح فالحق الحب والنوى كذلك وسبحان الله لما ذكر الله الفلق في القرآن ذكر هاتين النعمتين. لان هذه النعمة من اعظم النعم على العباد ان يعني نعمة النور فيه الحياة لهم ونعمة ايش؟ النبات الذي هو اصل قوته - [01:13:49](#)

طيب فلق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فلقنتين والله تعالى يفلق ما يشاء بقوته قال ابن عباس الفلق هو الخلق كله. قال الخلق كله فلق. لماذا؟ لانه قال لك - [01:14:14](#)

طريق تكون الخلق بالانفلات يعني اول ما يحصل حتى تكون الانسان اذا يعني حصل يعني الامتزاج اه في يعني خلق الانسان تبدأ
ايش؟ انفلات في الخلايا حتى تكون الانسان باعضائه. اذا انفلق - [01:14:37](#)

يفلق يعني الجبال ويخرج منها الانهار. يفلق السحب ويخرج منها المياه قالوا يعني معاني كثيرة بالفعل الخلق كله فلق الذي هم من
الاخوة لما نقرأ مثل هذه الكلمة الفلق تشعر بقوة الله وان الله يفلق المناسبة هنا ماذا؟ يفلق - [01:15:00](#)

عقد السحرة يفلق السحر يفلق العين يفلق كل شر بقوته ويخرج الخير جل وعلا. فعندما تقرأ هذه السورة تقرأها بيقين بالله تعالى.
قال غاسق اذا وقب. قلنا الغاسق هو ايش؟ الليل. وقلنا غسقت عينه لدمعت - [01:15:19](#)

فيها رمد سيلان سيلان الشيء الفاسد في الغساق في نار جهنم نعم كذلك الليل يعني كأن الله بني يسيل بظلامه. والظلام شي يعني
يمكن غير محبوب يعني فيه شيء من يعني الفساد او كذا. لذلك يعني هذا زمن - [01:15:39](#)

انتشار الشرور فقال ومن شر غاسق اذا وقب. اذا وقب يعني ماذا؟ اذا دخل. الوقبة في الصخرة يعني اذا كان هناك فتحة فيها دخول
قوي فكذلك يعني يشبه الشر او او الليل الذي هو يعمل فيه الشرور بقوة دخوله - [01:15:59](#)

الكلمات كلها قوية فلق وقب. من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. نفاثات في العقد يعني ماذا نعم الساحرات قالوا
النفاثات يعني الساحرات النفاثات النفاثات اكثر ما يكون السحر - [01:16:19](#)

النساء وقيل وقيل الارواح. طيب آ سورة الناس واضحة فيها كلمة الخناس هذي عرفناها فانا اقسم بالخنس ها الخنس قلنا ماذا
كواكب ايش يحصل لها؟ نجوم ماذا؟ نعم. تخنس يعني تختبئ تختفي نهارا بسبب ضوء الشمس - [01:16:39](#)

كذلك الخناس الخناس بالشیطان يختفي. يعني يهرب يشرق يختفي. بسبب ذكر الله تعالى. من الجنة والناس تستعيز بالله من ايش؟
شياطين ايش؟ الناس والجن. الجن والناس. الناس شياطين الناس رفقاء السوء - [01:17:05](#)

طيب. الان باقي معنا الطواف الثالث. لكن ما نستطيع ان نوفي به. لكن يعني نمر مرة اخرى على جزء عم فوائد متنوعة الان اسمحوا
لي على السرعة عاد اللي يلقط يلقط واللي - [01:17:25](#)

سورة النبأ جمعت ادلة البعث في القرآن الكريم خلق المخلوقات العظيمة. لم اجعل هذا الجبال اوتادا السماوات سبعا شدادا احياء
الموتى مثل قصة البقرة واصحاب الكهف. وين موجود؟ النوم جعلنا نومكم سباتا. طيب النوم بعده حياة - [01:17:48](#)

هذا دليل على البعث وكذلك انزلنا من عسرات ماء فجاجا لنخرج به حبا ونباتا من آياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء
اهتزت وربتنا الذي احيانا لمحي الموتى. هذا دليل وكذلك ماذا - [01:18:10](#)

خلق الانسان الذي خلق الانسان اول مرة يبعثه مرة اخرى. خلق وخلقناكم ازواجا. كذلك مناسبات مع ذكر الليل والنهار الليل كأنه موت
والنهار كأنه حياة. كما ذكر الله الليل والنهار في سورة النبأ قال وله قال وهو الذي يحيي - [01:18:28](#)

يميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون. طيب هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى. فيها عشرة اداب في الدعوة الى
الله هل لك الرفق في الدعوة؟ هل لك ما الزمه؟ طيب. الى ان تزكى - [01:18:48](#)

ان تزكى او اذى في الدعوة والعلم عموما. ان تزكى يعني واهديك تزكية وهداية يعني الجمع بين التزكية والتربية واهديك الى ربك
فتخشى اذا البدء بالتوحيد في الدعوة الى الله - [01:19:15](#)

آ انت زكى وفي قراءة الزكى التزكية تحتاج الى جهد. آ قال انت زكى واهديك. اذا اه التزكية تزكية النفوس الحقيقية تكون بالعلم
بالله وخشيته اهديك فتخشى كذلك واهديك الى ربك ستخشى العلم بالله اساس الخشية. انما يخشى الله من عباده العلماء. قالوا
اهديك الى ربك فتخشى - [01:19:34](#)

تقرير التوحيد ببراهينه قال اهديك الى ربك. يعني الرب هو المستحق للعبادة قال فاراه هذا في تنويع الادلة قال واهديك الى ربك.
يعني انا مجرد دليل هادي وانت الذي تخشى وتزكى. هذا فيه هضم النفس تجنبوا المنة. فهذه كلها - [01:20:09](#)

ايضا الطريق الشرعي في نصح الحاكم الظالم استخدم معه الرفق وما استخدم معه الخروج واثارة بني اسرائيل على فرعون. اه
يعني لان بني اسرائيل ضعفاء. وما يملكون شيئا وهذا الاسلوب ما يجدي شيئا وما ينفع شيئا الخروج على ولي الامر بمظاهرات

واغتيالات كما يحصل في بلاد المسلمين هذا ما - 01:20:34

يعني شيئا بل هذا يزيد الامر شرا. ذلك هذا من حكمة موسى ما قال الله خروج في مظاهرة ونقتل فرعون وكذا لا ابدا اجعلوا بيوتكم قبله واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. صلوا في بيوتكم لين ما ينصركم الله. ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم -

01:21:00

طيب اه لماذا عاتب الله نبيه عبس وتولى اتجاه الاعمى؟ يعني قد يقال النبي معه حق. هو الان منشغل بدعوة المشركين لو واحد منهم

اسلم سيسلم معه المئات. ليش الله يلومه؟ يعاتبه - 01:21:21

مصلحة ايمان هذا الكافر ويدخل آآ وراءه مئات من الناس يعني اعظم من مجرد تعليم من ام مكتوم ممكن يعلمه اخت ثاني وهو

مسلم اصلا نعم قال لك اولاً الله تعالى يسمو باخلاق نبيه الى اعلى المراتب. كان يقول حتى العبوس - 01:21:43

في وجه رجل اعمى لا يراك انا هذا لا اريده منك. شوف كيف التربية في الاخلاق تبسمك في وفي وجه اخيك صدقة. طيب كذلك

الاخوة تقديم الاغنياء على الفقراء في مقام الدعوة - 01:22:09

هذا ربما يؤدي الى الطعن في الرسالة. يقال هذا النبي جاء لاجل آآ الاغنياء ويريد مصلحتهم يريد دنياهم وذلك يترك الفقراء فحافظ

الله على هذا الامر حفظ مقام النبوة ثم ايضا - 01:22:28

هؤلاء قد تكررت دعوتهم وهم يعاندون. فانتفاعهم مصلحة مظنون او متوهمة. بخلاف انتفاع ابن مكتوم. مصلحة محققة والمصلحة

المحققة تقدم على المصلحة ايش المظنونة او الموهومة نعم طيب اه الله فلا اقسام بالخنس الجواني الكنس والليل اذا عسعس

والصبح اذا تنفس ايش علاقة هذه الاية الكونية بقوله ان - 01:22:47

انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين. ما التناسب بين المقسم بي والمقسم عليه هذا سبحان الله اخوة

امر لطيف يعني الخنس طبعا قلنا الكواكب الله يقسم بالكواكب يربطها بالقرآن لان الكواكب تضيء - 01:23:22

ويعني آآ تخنس بالنهار وتظيء بالليل ثم تختفي في آآ تكنس في افقها فاقسم الله بالكواكب في يعني كل احوالها في النهار وهي

تجري الجواني الكنس عندما تغيب وهكذا القرآن كما ان الكواكب هي هداية للناس وتضيء السماء كذلك يعني القرآن. وايضا -

01:23:44

اه الخنس والكنس ايش رأيك في هذا التفسير فسرته ابن مسعود وجمع من السلف كثير ببقر الوحش. هل هذا يمكن من يقبل يقسم

ببقر وحش على القرآن الكريم وعلى جبريل وعلى - 01:24:13

هذا تفسير رده اكثر المعاصرين اليوم ما يذكرون الا النجوم. لذلك انت عندما مباشرة يقول لك النجوم. لكن لا ترد شيئا قاله الصحابة

رضي الله عنهم وخاصة كبار الصحابة بن مسعود - 01:24:37

العباس ايش العلاقة قال لك الخنس والكنس قالوا بقر الوحش اذا طاردها الاسد او الذئب او الصياد يعني تجري تخنس تختفي تريد

ان تهرب. يجري خلفه وهي تجري ثم تدخل كناسها يعني بيتها - 01:24:52

هذي قوة يعني تخيل قطيع من بقر الوحش يجري بقوة تصل سرعتهم يقولون ستين الى ثمانين كيلو هذا منظر يراه العربي في

الصحراء منظر شديد صح ولا لا والله اذا وقف امام القطيع هذا يدوسه ويقتله. خلاص يقضي عليه - 01:25:14

شوف كيف يعني صور لهم صورة في قوة جبريل وقال انه لقول رسول كريم ذي قوة. هذي مناسبة ذي قوة عند ذي العرش مكين

مطاع ثم امين. اذا كانت هذي قوة انتم - 01:25:35

يعني آآ تأخذ بالبوابكم تدهشكم قوة هذه البقر الوحش عندما يهرب ما بالك بقوة يعني جبريل عليه الصلاة والسلام طبعا اليوم يقولون

يعني هناك مثل ما ادري يسمونها الثقوب السوداء وتشفط وما ادري ايش الله اعلم بصحة هذا الماء ننزل قرآن على مثل هذا -

01:25:52

لكن ان كان هذا صحيحا ايضا قوة هذه النجوم في قوتها يعني هكذا يعني تربط بقوة جبريل والله اعلم طيب والليل اذا عسعس

عرفنا عسعس اللامس. والصبح اذا تنفس شوف لما يقول انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين. تشعر

بالراحة وان ما والاطمننان - 01:26:14

والسكينة بهذا القرآن لانه خلاص قول حق وامين بلغه ما انقص منه حرفا واحدا سبحانه الله هذه الطمأنينة والسكينة يعني انظر الى
كما قلنا دخول الليل يعني خفة الظلمة وخروجه ايضا بخفة الظلمة عسّس كما عرفنا يعني جو فيه سكينة فيه يعني - 01:26:42
لطف فكأن هذا يناسب هذا والصبح اذا تنفس كأني اقول لك اذا كنت تشعر بمثل هذه السكينة والطمأنينة عند الصبح اذا تنفس وعند
الليل اذا عسّس فالسكينة التي في القرآن اعظم واعظم. والله اعلم - 01:27:09

طيب اية تدل على رؤية الله في الآخرة في سورة المطففين مطففين كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لما حجب هؤلاء في حالة
السخط دل على ان المؤمنين في الجنة في حالة الرضا. كما قال الشافعي رحمه الله وغيره. طيب ايضا مناسبة بين فلا اقسام بالشفق.
شف الشفق يتدرج حمرة - 01:27:28

ثم يظلم يظلم تدرج في الالوان الى ان والليل وما وسق جمع بظلامه. كذلك تدرج في القمر. يكون هلالا ثم يتسق القمر اذا اتسق نفس
الشيء لتركن طبقا عن طبق - 01:27:55

هكذا ينتقل الانسان في مراحل. يعني كل هذه المخلوقات مستسلمة لقدرة الله ومشيتته بتدرج فكذا فما لكم فما لهم لا يؤمنون اذا
كان الانسان هكذا مستسلم وينتقل من طبق الى طبق من مخلوقات هكذا مستسلمة بمشيئة الله ينقلها من حال الى حال فكذا
ينبغي - 01:28:10

على الانسان ان يستسلم لله ولشرع الله يؤمن ويسجد لله تعالى وقلنا البروج ذكرنا اذن اه يعني المناسبة في الدرس الماضي طيب
لان البروز تدل على اتقان الصنع حكمة فهذا يمنع من وقوع الظلم فلا بد ان يجازي الله الظالمين اصحاب الاخدود. ولهم يوم موعود
تقام عليهم الشهود. طيب - 01:28:37

النجم الثاقب ان كل نفس لم علي حافظ. كما حفظ الله القرآن بالنجم الذي يثقب الشياطين حفظ اعمالكم. كما ان النجم الثاقب يثقب
ظلام الليل ويصل يعني من بعيد هذي النجوم يصل - 01:29:07

ضوئها الى الارض فهكذا يعني هذا الحافظ يصل اليك في اي مكان تكون فيه كما ان هذا النجم الثاقب يثقب بنوره هذه الظلمات حتى
يصل الى كل مكان. كذلك هذا الحافظ يعني كانه - 01:29:24

تصل اليك ولو كنت في خلوتك ولو كنت في يعني الظلام. طيب اه الفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم
لذي حجر؟ يعني لتبعثن كما عرفنا. لان الفجر - 01:29:44

بالبعث الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. لكن القسم عرفنا فيه جو العبودية فجر وقت مبارك في صلاة الفجر ان قرآن
فتكان مشهودا. والليالي العشر اعظم الايام في عبادة الله ويوم الاضحى ويوم عرفة. والليل اذا يسر فيه قيام الليل شف كيف قسم -

01:30:06

كله ايش عبودية لله؟ عرفنا سورة الفجر فيها غرس العبودية كان يقول يعني يعني تبعثن وسيهلك الله الظالمين الذين تكبروا على
عبادة الله فاعبدوا الله يعني كان المقصود من القسم يعني التحذير من التكبر عن عبادة الله تعالى - 01:30:27

اه طيب البلد انا اقسام بهذا البلد وانت حلم بهذا البلد والد وما ولد. لقد خلقنا الانسان في كبد. ايش علاقة الكبد والمشقة في الحياة
بهذه الاقسام؟ قال لك اشرف مكابدة - 01:30:48

في التاريخ مكابدة النبي صلى الله عليه وسلم في مكة حتى فتح الله له. هذي اشرف مكابدة في الدعوة الى الله. فكأنه يقول لك كابد
في طاعة الله وفي الدعوة الى الله حتى يفتح لك. والمكابدة هذي ما ينفك عنها احد - 01:31:02

خالد وما ولد. يعني الوالد وولده كل يعيش في كبد. فالعاقل هو الذي يكابد في طاعة الله حتى يرتاح في الآخرة شوف والشمس
وضحاها والقمر هذه الايات الكونية من تفكر فيها - 01:31:22

زكى نفسه قد افلح من زكاها. وكذلك فالهمها فجورها وتقواها ونفس وما سواها فالهمها فجورا وتقواها هذي حقيقة الاخوة لو تيقن
بها الانسان هذا من اعظم اسباب التزكية. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتي نفسي تقواها وزكها ان - 01:31:40

خير من زكاها انت وليه ومولاها. كان ينام لي علاقة بنفسي يا رب. هذا يولد عندك كمال الافتقار في تزكية نفسك لله تعالى. لما ان الزكاة نفسك ابتداء بيد الله. هو الذي يلهم النفوس الفجور والتقوى - [01:32:01](#)

اذا تتضرع لله ان يزكي نفسك. فايضا هذا يناسب القسم قد افلح من زكاها طيب والليل اذا يغشى شف من الناس من عملوا مثل ليل يعني بظلامه مظلم في الشرك والعصيان ومن الناس من عمله - [01:32:17](#)

كالنهار المتجلي ان سعيكم لشتى. كذلك انظر الى الفرق بين الذكر والانتى. ان سعيكم لشتى. والضحي والليل اذا سجد جا سكن قال ما ودعك ربك وما قلى ايش العلاقة قالك - [01:32:35](#)

يعني لما قالت ام جميل آآ يعني لما كان النبي صلى الله عليه وسلم مريضا ما قام ليلتين او ثلاث قالت ما اظن شيطانك الا قد قلاك يعني انقطع عنك الوحي - [01:32:55](#)

قال ما ودعك ربك وما قلى؟ لماذا الضحي نور الضحي يذكر بنور ايش؟ الوحي. جاء الضحي والليل اذا سجي انظر الى السكينة التي سكبت في قلب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسمع ما ودعك ربك وما - [01:33:09](#)

على اي سكينة يشعر بها النبي صلى الله عليه وسلم كأن هذه السكينة والانس مثل السكينة التي يجدها الانسان في سكون الليل والليل اذا سجي. لذلك شوف اختار سجي. والضحي ايضا - [01:33:33](#)

لان الضحي وقت ينتفع فيه الناس يخرجون الى اعمالهم ويأمنون في هذا الوقت فهذا يتناسب مع يعني الناس والطمأنينة في قوله ما ودعك ربك وما قلى. تجد الناس والطمأنينة في الضحي والليل اذا سجي - [01:33:52](#)

تأمل طيب ليش هنا قدم الضحي وهناك قدم الليل؟ قال والليل اذا يغشى النهار اذا تجلى. هنا قال والضحي والليل اذا سجي قال لك لان المقام هنا مقام تبشير. وان الله ما ودع النبي وما قلاه بل لا يزال ينزل عليه وحيه. فقدم الضحي الذي - [01:34:10](#)

في اشارة الى نور آآ الوحي والليل اذا سجي يعني آآ يعني ما يقطع عنكم الوحي الناس اذا انقطع عنهم الوحي يكونون في ظلام لكن لما كان هناك في سورة الليل ان سعيكم لشتى. طيب اكثر سعي الناس ماذا - [01:34:31](#)

ها مثل الليل ومثل النهار. وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. اكثر سعي الناس باطل وفي شرك وفي معاصي. لذلك قدم الليل لان الليل اشارة الى سعي الناس المظلم في الشرك والعصيان لان هذا اكثر سعي الناس والله المستعان. طيب والتين والزيتون - [01:34:52](#)

وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. قلنا هذه شرائع اشارة الى الشرائع الثلاث العظيمة نعمة عظيمة كما ان الله انعم عليك ايها الانسان بنعمة الشريعة والهدى في كل زمان اشكر الله تعالى واعبده وذكره بالنعمة ايضا في - [01:35:12](#)

قيل قد خلقنا الانسان في احسن تقويم. والانسان اذا تفكر في خلقه وانه خلق في احسن تقويم ظاهرا وباطنا سيؤدي به الى ايش التمسك بالشريعة. نعم طيب اذا قلنا على تفسير اكثر السلف ان القسم على ظاهره. قالوا التين التين الذي يؤكل. هكذا فسر السلف - [01:35:32](#)

زعا نهجوا نهج اشاري نقول الله اعلم الاخوة والتين والزيتون هذا امر ثابت علميا ان التين والزيتون يحتويان على مواد تبقى للانسان قوته وشبابه وندرته وهذا امر ثابت لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. هذا سبب حسي - [01:35:54](#)

عطور سينين. طبعا هناك حصلت المناجاة. مناجاة موسى وهذا اعظم ما يبقي للانسان ايش حياة روحه وحتى قوته في بدنه مناجاة الله تعالى. وهذا البلد الامين والامن والان الكثير من الامراض تنشأ بسبب التوتر والخوف المزعج - [01:36:22](#)

والبلد الامين والامن فبالعبادة والامن والغذاء الطيب يعني يبقى للانسان حسن تقويمه سبحانه الله كأن هذا قسم اسباب حسية ومعنوية تبقي للانسان هذه النعمة عليه والله اعلم طيب والعاديات ضبحا خلينا نمر على الاقسام. على الاقل والعاديات ضبحة فالموريات قدحا هذه الاقسام ان - [01:36:45](#)

ربي لكانود. ايش العلاقة؟ قال لك هذه نعمة الة الحرب بها ينصر دين الله. كأن الله يقول لا تجحد نعمة الله واشكر نعمة الله واستخدم هذه النعمة في ماذا؟ في نصرة الدين وفي - [01:37:17](#)

الله. وكذلك ايضا قد يقال يعني هذا فيه تهديد للانسان الكنود كأن الانسان الكنود الكافر الجاحد لنعمة الله مهده بغارة قريبة عليه.

والله اعلم طيب ومهما قلنا يعني باقي فوائد يعني - [01:37:35](#)

كيف علم ابن عباس رضي الله عنهما ان سورة النصر فيها اقترب اجل النبي صلى الله عليه وسلم من وين استنبط هذا؟ لما سأل عمر الصحابة عن هذا قالوا اذا فتح الله لك اشكره كذا. لكن قال ابن عباس هي اجل رسول الله. اعلمه الله اياه. كيف - [01:38:02](#)

اه قال فسبح بحمده. ما قال اذا جاءنا سورة الفتح ورأيت الناس تقول نبدل الافواجا فاشكروا الله واحمدوا لا قال فسبح بحمد ربك واستغفره كان ابن عباس يفكر يقول طيب ما المناسبة بين هذا وهذا؟ كانه قام في ذهنه هذا - [01:38:23](#)

التسبيح والاستغفار استغفار يكون في ختام الامور بعد الصلاة استغفر الله. وبالسحار المستغفرون. قال هذا ختام حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا. كانه انتهت وظيفتك ودخل الناس في دين الله افواجا - [01:38:45](#)

اذا تهياً للقائنا بالتسبيح والاستغفار. شوف كيف فكان ابن عباس تفكر في المقصد الذي انزلت لاجله السورة هذا تفكر في المقصد.

والله اعلم. طيب وقل هو الله احد لماذا كان ثلث القرآن؟ ها - [01:38:59](#)

يلا الحين هذا يحتاج الى جائزة. ها ها تعرفون طيب ها الثلث من وين جاء الثلث القرآن ثلاث اقسام يلا قول ايش التوحيد ها

قصص يعني تدخل في الجزاء. قصص جزاء - [01:39:22](#)

المؤمنين والكافرين في الدنيا والجزاء يوم القيامة بايات القيامة والجنة والنار. اذا توحيد وجزاء وايش رسالة واحكام من جابوب منكم ها طيب سورة الاخلاص جاءت وبين التوحيد اعظم بيان فيها يعني التوحيد بكل اقسامه ودليل التوحيد وعظمة الله ونفى عنه

عن نفسه الاصول والفروع والنظراء فكان هو الواحد - [01:39:48](#)

الصمد سبحانه طب لماذا قرن بين النفاثات وبين آ بين السحر والحسد بينهما ايوه. طيب ممكن آآ يعني آآ هذا نحن قلنا بين الفلق

والناس سرور خارجية وسرور داخلية. طيب - [01:40:23](#)

اوصل السحر يستعين الساحر بالشيطان ها يطلبه هو بنفسه ها كلاهما فيها خفاء. يخفيان عن العبد فلا ملجأ الا الله تعالى. لكن

السحر الشيطان يأتي الساحر بطلب من الشيطان بطلب من الساحر نفسه ليضر فلانا لكن الحسد الحسد العين من الشيطان ايضا كما

جاء في بعض - [01:40:53](#)

يحضرها الشيطان آآ لما كان الحاسد يتشبه برأس الشياطين ابليس قال لك تخدمه الشياطين يعني بدون طلب منه قرن هذا بهذا.

طيب نختم بهذا. رب الناس ملك الناس. اله الناس - [01:41:21](#)

بهذا افتتح القرآن الكريم كما اختتم به الحمد لله اله الناس رب العالمين رب الناس مالك يوم الدين ملك هكذا يعني تعانق الختام مع

الافتتاح في كلام ربنا جل وعلا. نسأل الله تعالى ان يعفو عنا واسمحوا لي انا قصرت معكم - [01:41:41](#)

فيه ايضا فوائد فيه متنوعة في السور لكن المقصود من هذه الفوائد العلمية المتنوعة يعني الترغيب في تدبر القرآن اين نحن عن هذه

الفوائد؟ اذا كان هذا في جزء ما بالك بالقرآن كله فهذه دعوة الاخوة لاقبال طالب العلم على تفسير القرآن يكون عندك - [01:42:02](#)

مهما في قراءة كتب التفسير اقرأ اقرأ ما تستطيع سيفتح الله لك في تدبر القرآن الكريم نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا ويجعل

القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا والحمد لله رب العالمين - [01:42:22](#)

بقيت جائزة واحدة ارم ليش ذكرها الله في سورة الفجر؟ يلا ها الجد لكن ايش معناها؟ ايش معنى ايران؟ ارمتهم السنة يعني ايش

ارمتمهم السنة؟ ها؟ قول ما عليه اسمع منهم وقول على كيفهم يغششونك قول - [01:42:37](#)

لا قول ارمتمهم السنة يعني ايش؟ ها؟ السنة يعني ها طافت عليهم القحط والشدة يعني ها صح طيب خلاص الله يبارك فيك سبحانه

الهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:43:00](#)